[173] وحق البصر أن تغضه عما لا يحل لك، وتعتبر بالنظر به. وحق يديك (2) أن لا تبسطهما إلى ما لا يحل لك. وحق رجليك ان لا تمشي بهما إلى ما لا يحل لك، فبهما تقف على الصراط، فانظر ان لا تزل (3) بك فتردى في النار. وحق بطنك ان لا تجعله وعاء للحرام، ولا تزيد على الشبع. وحق فرجك عليك ان تحصنه من الزنا، وتحفظه من ان ينظر إليه. وحق الصلاة ان تعلم انها وفادة إلى الله عزوجل وانت فيها قائم بين يدي الله فإذا علمت ذلك قمت مقام العبد الذليل الحقير الراغب الراهب الراجي الخائف المستكين المتضرع المعظم لمن كان بين يديه بالسكون والوقار، وتقبل عليها بقلبك وتقيمها بحدودها وحقوقها. وحق الحج ان تعلم انه وفادة إلى ربك وفرار إليه من ذنوبك، وفيه قبول توبتك، وقضاء الفرض الذي اوجبه الله عليك. وحق الصوم ان تعلم انه حجاب ضربه الله عزوجل على لسانك وسمعك وبصرك وبطنك وفرجك يسترك به من النار، فان تركت الصوم خرقت ستر الله عليك، وحق الصدقة ان تعلم انها ذخرك عند ربك ووديعتك التي لا تحتاج إلى الاشهاد عليها وكنت بما (4) تستودعه سرا أوثق منك بما تستودعه، علانية وتعلم أنها تدفع عنك البلاياء والاسقام، في الدنيا وتدفع عنك النار في الآخرة. وحق الهدي أن تريد به الله عزوجل، ولا تريد خلقه ولا تريد به إلا

---

(2) في نسخة: يدك (هامش المخطوط) (3) في المصدر: الا تزلا (4) في نسخة: لما (هامش المخطوط) (*)